اذا القى اذى به من لسانه ۞ ملقى علينا اللماص سبيل
وكتب اليه ايضا
وللسر مني من جنبي مكمن تاحق وصي من مد ارخ الناسي ۞
اطن به طي موضع حنطه ۞ فاحميه عن احساس غيري واحساسي
كاني من فرط احتفاظي اصعنه ۞ فبعضي له واع وبعضي له ناسي ۞
الثعالبي من لقي صديقه الذي يفضي اليه بسره فقد لقي السرور
شرع وحرج عن عتاب ابيهم واشنع وقال سلم اليشكري ۞
اذا ما عموت الدنيا يوما لصاحب ۞ فلست معيدا ما جنيت له ذكراه
ولست اذا ما صاحب حال عنك ۞ وعندي له سر مذيع له سرا ۞
ومما ينتصر من المقاس عري لمجاورة التوام ما يجب من حقوق المجاورة
قال الله تعالى والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب قيل والقربى
الجار الملاصق والجار الجنب البعيد عن الملاصقة والصاحب بالجنب الرفيق
في السفر وادى حقوق الجار وان لا يؤذيه بقتار قدرك وان يوسعه
من جنبك وسرك ۞ وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما الجيران
ثلثة جار له حق واحد وجار مشرك الارحم وحق الجوار وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اذا طبخت
اللحم فاكثر المرق وتعاهد جيرانك وكان يقال من كان يومن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ولا يؤذي جاره ولا يغيب
من قصده وكان عبد الله بن ابي بكر ينفق على اربعين دارا
من جيرانه من سائر جهات داره الاربع وكان يبعث اليهم
الاضاحي والكسوة في الاعياد والمواسم واعطى ابو الجهم العدوي
في ان

في دار مائة الف درهم فقال لهم ويلكم تشترون مني جوار سعيد
بن العاص قالوا وهل رايت جوارا يشترى قط فقال والله ما بعت
دار الجوار رجلا ان غبت سال عني وحفظني وان رايني رحب
بي وقربني وان سالته قضى حاجتي وحاجتي وان لم اساله
عطف علي وبداني والله لو اعطيت ملا الارض ذهبا ما اخترته
عليه ولا اشتريت اليه فبلغ ذلك سعيدا فبعث اليه بمائة
الف درهم وقال جعفر بن ابي طالب لابيه يا ابه اني لاستحيي ان اطعم
طعاما وجيراني لا يقدرون على مثله فقال له ابوه اني لارجو ان
يكون فيك خلف عن عبد المطلب قال الحسن ليس
حسن الجوار كف الاذى ولكنه الصبر على الاذى وقالوا الاحسان
الى الجار يعمر الديار ويزيد في الاعمار وقال بعض حكماء العجم
حسن الجوار خير قرين وعلى الاستسلام خير معين مسكين الدارمي
ناري ونار الجار واحدة ۞ واليه قبلي تنزل القدر ۞
ما ضر جارا لي اجاوره ۞ ان لا يكون لبابه ستر ۞
اعمى اذا ما جارتي خرجت ۞ حتى يواري جسمها الخدر ۞
ومن طريف النوادر المحكية في اكرام الجار ما حكي ان
يهوديا عطارا نزل ببعض احياء العرب فمات عندهم
فاتوا شيخا لهم لم يكن يقطع في الحي امر دونه فاعلموه
خبر اليهودي فجاء وغسله وكفنه وتقدم واقام الناس
خلفه وقال اللهم ان هذا لنا جار وله علينا ذمام فاذا قضيتنا
ذمامه وجاز اليك فلك الخيار ان تفعل به ما هو له اهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)